

والرجميون — عبر التلفزيون والإذاعة والصحافة والاجتماعات العامة — كل ما في وسعهم لتسميم الجو السياسي في جمهورية ألمانيا الاتحادية ، وذلك عن طريق توجيههم لإحلك العواطف عند الشعب وإفارة الرعب والخوف ، هادفين بذلك خلق رأي جماعي سلبي لدى الشعب ضد جميع الأجانب . وبحجة محاربة الإرهاب ، فإن سلطات ألمانيا الاتحادية نفسها خلقت — متعمدة — جوا من الإرهاب السياسي لا يشعر فيه أي اجنبي كان بالأمن . في الأسبوعين الماضيين امتلأ عمدا أكثر من مائة عامل وطالب اجنبي وطرودوا من البلاد عن طريق خرق فاضح للقانون والدستور الألمانيين وبشكل مشابه للجستابو المقيت . وعلى الرغم من أن جميع اللذين طردوا بشكل غير قانوني هم من العرب ، فإن ذلك يهدد الطريق لطرود آخرين من دول أخرى ، ولحظر شامل لنشاطات الأجانب ومنظماتهم حتى إذا كانت هذه النشاطات ضمن حدود القانون الألماني ومعترفا بها من قبل الدستور الألماني . ان التوجه الذي تخلقه السلطات الألمانية في اوساط الشعب تجاه الأجانب هنا ، له جميع صفات وسماة فترة سابقة ، أحلك الفترات في تاريخ ألمانيا الحديث . ان اجانب السبعينات يصبحون يهود الثلاثينات .

اننا نتوجه اليكم بان تستعملوا جميع صلاحياتكم المعنوية لوضع حد للسياسة العدائية ضد الأجانب التي تنتهجها السلطات الألمانية . اذا لم يتخذ أي إجراء حاليا ، فإن التاريخ قد يعيد نفسه ولكن عندها لا تصبح فائدة للندم وللندم الذاتي وسيكون ذلك بالتأكيد متأخرا جدا . »

وقد ارسلت نسخ من هذا الخطاب الى الشخصيات والمنظمات التالية : أ — رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية هاينمان ، ب — منظمة العفو الدولية أمستري ، ج — اللجنة القومية للحقوقيين الأمريكيين ، د — اللجنة الدولية للحقوقيين الديمقراطيين ، هـ — لجنة حقوق الإنسان الدولية ، و — اللجنة الدولية للحقوقيين الكاثوليك .

٢ — اتخذت الكنفدرالية قرارا بالاعتصام والاضراب عن الطعام بالاشتراك مع بعض الشباب الألمان التقدميين ليمانهم العميق بضرورة التأييد المعنوي العملي للاضراب الذي يدها الطلاب والعمسال الفلسطينيين في مبنى الجامعة العربية .

بدأ الاضراب عن الطعام يوم ١٠/٥ الساعة

الرابعة بعد الظهر في منزل الطلبة البروتستانت (الانجليين) . وقد بلغ عدد المضربين ٣٥ طالبا إيرانيا وألمانيا ، بعد البدء في الاضراب أصدرت الكنفدرالية بيانا صحفيا هذا نصه :

« بدأت منذ امس (١٠/٥/١٩٧٢) الساعة الرابعة بعد الظهر كنفدرالية الطلبة الإيرانيين اضرابا في منزل اتحاد الطلبة الانجليين في بون يشترك فيه عدا الطلبة الإيرانيين طلاب المان ايضا . ان هدفنا من هذا الاضراب هو اعلان تأييدنا التام ومساندتنا لمطالب الطلبة الفلسطينيين المضربين عن الطعام منذ ثمانية ايام . اننا نشجب بشدة التصرفات ضد العمال والطلبة العرب وعسى الاعتقالات والترحيل والطرود ، ومن ثم حبل المنظمين العمالية والطلابية اللتين كانتا تحاولان اعلام الرأي العام الألماني عن الحق العادل والمشروع لكفاح الشعب الفلسطيني .

ان هذه التصرفات البوليسية لا توجه فقط الى العرب وانها تمثل خطرا وانعدام الامن لكل الأجانب في ألمانيا الغربية . هذه التطورات ، بالاضافة الى اعمال البوليس الألماني ومحاولات الغاء المواد المتواجدة في قانون الأجانب — وهي في حد ذاتها هزيلة جدا من ناحية الحقوق المعطاة لهم — يعطي مجالا للشعور والتفكير في تطور يسمح استمراره بخلق حالة في ألمانيا ، تعلمها نحن الإيرانيين في بلدنا جيدا كما تعلمها من التاريخ الألماني في الماضي القريب (أي وقت النازية) . نحن نرى ان هذه التطورات لا تمس الشؤون الداخلية الألمانية محسب ، بل الرأي العام العالمي ايضا .

لذا قررت كنفدرالية الطلبة الإيرانيين بذل كل قواها بالاشتراك مع جميع القوى والمنظمات التقدمية لاعلام الرأي العام العالمي بهذا التطور الخطير . ومنعمل في نفس الوقت على القيام بالاحتجاج في الولايات المتحدة وفرنسا ، إيطاليا ، النروج ، السويد ، الدانرك ، هولندا ، النمسا ، إنجلترا ، واليابان ، ونطلق من انه من غير الممكن الصمت على الاعمال التي تحصل ضد الاقليات الأجنبية في ألمانيا الاتحادية تحت شعار « القانون والنظام » .

اننا نطالب كل القوى التقدمية في ألمانيا الاتحادية بمساعدتنا في اعمالنا .

نسرذ الان اعمال الاحتجاج التي جرت في ألمانيا